Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلما قال رسول الله ﷺ تلك المقالة قال أُسيدُ بن حضير :

يا رسول الله ـ إن يكونوا من الأوس نَكْفكَهُم وإن يكونوا من إخواننا من الخزرج فَمرُنا بامرك ، فو الله إنهم لاهل أن تُضْرَبَ أعناقهم .

قالت : فام سعد بن عُبَادة ـ وكانْ قبل ذلك يُرىَ رجلا صالحا ـ فقال : كذبت ، لعمر الله لا تضرب أعناقهم .

أما والله ما قُلْتَ هذه المقالةَ إلا أنك قد عرفت أنهم من الخزرج ولو كانوا من قومك ما قلت هذا .

فقال أُسَيْدٌ : كذبت لعمر الله ، ولكنك منافق تجادل عن المنافقين.

قلت : وتثاور الناس حتى كاد يكون بين هذين الحيَّيْن من الأوس والخزرج شرٌ .

ونزل رسولُ الله فدَخَل علىّ .

فدعا علىٌ بن أبى طالب رضوان الله عليه وأسامة بن زيد فاستشارهما .

فأما أُسامة فأثنى علَىَّ خيراً وقاله ، ثم قال : يا رسول الله اهْلَكَ ولا نعلم إلا خيراً ، ولا تَعْلَم منهم إلا خيراً . وهذا الكذب والباطل وأمَّا على فإنّه قال : يا رسول الله ، إن النساء لكثير ، وإنك لقادر على أن تستخلف . وسل الجارية فإنَّها ستَصْدُقُك .

فدعا رسول الله بُرَيْرَةَ ليسألها .

قالت : فقام إليها على بن أبى طالب فَضَربَها ضَرْباً شديا ويقول : اصْدُقِي رسول الله .